

يتألف مصطلح (نقد النقد) من كلمتين هما في الأصل كلمة واحدة هي (النقد) مكرّرة مرتين. غير أنّ إضافة إحدى الكلمتين إلى الأخرى شكّلت مصطلحا جديدا يختلف عن مصطلح النقد كما حددنا مفهومه في الدروس السابقة.

- نقد النقد حقل معرفي موضوعه النقد الأدبي ذاته تنظيرا وتطبيقا. وهو يدور حول "مراجعة القول النقدي ذاته، وفحصه، أي مراجعة مصطلحات النقد، وبنية المنطقية، ومبادئه الأساسية، وفرضياته التفسيرية، وأدواته الإجرائية" (جابر عصفور، قراءة في نقاد نجيب محفوظ، مجلة فصول، مجلد 1، عدد 1، ص 144).

- التنظير والنقد هما معا موضوع نقد النقد.

- يفحص نقد النقد الممارسة النقدية تنظيرا وتطبيقا من أجل تحقيق أحد الأهداف الآتية:

1. كشف الخلل فيها.
2. تدعيم هذه الممارسة أو تبريرها
3. تحديد تشغيل المفاهيم النقدية في ممارسة منهج ما.
4. تجديد تشغيل الإجراءات النقدية في ممارسة منهج ما.
5. فحص النظريات النقدية والأدبية بما هي بناءات معرفية. (محمد الدغومي، نقد النقد، ص 52).

- علاقة الخطاب النقدي بالإبداع مباشرة. أما علاقة نقد النقد بالنص الإبداعي فهي غير مباشرة تأتي عبر وسيط سابق هو النقد. (وهو ما يفقد حميمية التواصل بين نقد النقد والإبداع الأدبي).